العمال البصريون في العصر العباسي الثالث(334-447هـ/945-1055م)

Basra workers in the third Abbasid Era (334-447/945-1055)

Suhad Talib Mohammed Al-Ziyadi **د. سهاد طالب محمد الزيادي**

***Dr. Kazem Jawad Al-Mundhiri** **د.كاظم جواد المنذري**

قسم التاريخ جامعة القادسية
Department of History /University of Al-Qadisiyah

***Correspondence author Kadhim.almundri@qu.edu.iq**

الملخص:

تأثرت مدينة البصرة في العصر العباسي بالاضطرابات السياسية تغيرت ادارة البصرة من مدينة تشرف على ادارة مناطق جغرافية واسعة الى مدينة تنافس القوى على ادارتها تزامنا مع ضعف الخلافة العباسية والتدخلات الخارجية التي اثرت على أوضاعها السياسية وظهر ما يعرف ادارتها بالضمان السنوي من قبل البريديين الذي اعلنوا استقلالهم بأدارة البصرة وانفصالها عن مركز الخلافة المتمثلة بالخليفة العباسي في بغداد ليظهر منافس قوي اجتاح البلاد وازاح البريديين عن حكم البصرة لتدخل ضمن ادارة البويهيين ولمكانة البصرة المتمثلة بوابة العراق على الخليج العربي جعلها هدفا للعديد من القوى الإقليمية حيث شهدت البصرة تحولات كبيرة ادت الصراعات والحروب الى تدهور الأوضاع السياسية والأدارية و قام البويهيون بتعيين الأمراء من بني بويه لأدارة البصرة .

الكلمات المفتاحية: العمال ، البصريون ، البريديين ،البويهيين.

Abstract :

During the Abbasid period, Basra experienced significant political instability. The city's administrative authority contracted from managing an expansive region to overseeing only the town itself, where multiple factions vied for governance. This transition highlighted both the diminishing strength of the Abbasid Caliphate and the influence of external interventions on Basra’s political affairs. The Baridiyyin declared administrative autonomy from the Abbasid centre in Baghdad, instituting a system known as the annual guarantee. Eventually, a formidable rival displaced the Baridiyyin, leading to Buyid control over Basra’s administration. Owing to its strategic location as Iraq’s gateway to the Arabian Gulf, Basra attracted the ambitions of several regional powers and underwent considerable transformation. Persistent conflicts and warfare further destabilised the political and administrative landscape, prompting the Buyids to appoint new governors to manage the city.

Keywords: **Workers**, **Basrans**, **Buwayhids**

1–ابو يوسف يعقوب بن محمد البريدي (ت332هـ / 943م)[1]:

أحد الاخوة البريدين تولى ولاية البصرة وجميع الاعمال من خراج والضياع وسائر الجبايات وكل نفقات البصرة وضمن اعشارها ورسومها وضرائبها[2] واجتاح البريدي البصرة سنة 328هـ/ 939م،

وضاع صيتهم وقوية شوكتهم وسيطروا على بقعة جغرافية كبيرة[3] وفي هذه الأثناء هاجم البصرة امير عمان يوسف بن وجيه[4] على قيادة جيش كبير وسفن محملة بالمقاتلين وفرض سيطرته على الابلة وتوجه نحو البصرة فأستعد البريدي لمقاتلته، وعندما علم بأعداد الجيش الكبيرة عمد الحيلة وخدعه واحرق السفن ليلا ونهب الاموال وانهزم يوسف الوجيهي وانتهت معركته بالفشل، وعندما قصد البصرة معز الدولة ابن بويه بجيوش كبيرة واستعد له البريدي وتحصن ولم يتمكن ابن بويه من مقاتلته رغم حصاره شهرين ثم عاد عنه واستمر بحكومته مستقلا بالبصرة إلى وفاته[5].

2- ابو عبدالله أحمد بن محمد بن يعقوب البريدي (ت 332هـ / 943م):

وهو الاخ الاكبر والابرز بين اخوته الذي به ابتداء امر عائلة البريدي عامل على الاهواز[6] استغل فترة ضعف الخلافة العباسية، واستمر عصيان البريدين من خلافة المقتدر بالله إلى خلافة المطيع لله ، وتدرج ابو عبدالله البريدي بالمناصب مستقلا في ولاية الاهواز ، وبعد طرده من قبل مرداويج الديلمي توجه بجيش إلى بغداد وحاصر الخليفة في قصره وعلت طموحات البريدي ووصل به الأمر إلى أن يقتل أخاه أبو يوسف[7]، وفرض سيطرته على البصرة وواسط، وبالضمان[8] استطاع البريدي تولي الوزارة وتقلد اعمال واسط مقابل دفع ستمائة الف دينار[9] وسار سيف الدولة أبو الحسن لمقاتلة البريدي ودارت بينهم معارك قرب المدائن وهزم البريدي وقتل عدد من قادته واسر مجموعة من اتباعه وهرب إلى واسط ومنها إلى البصرة وبعد ما تدهورت احوال ابو عبدالله البريدي وطلب من اخاه ابو يوسف الاموال إلّا أنّ الأخير رفض وتم قتله على اثر هذا الاخلاف، ومن ثم مات ابو القاسم بعد اخيه بثمانية اشهر متأثرا بمرض الحمى في السنة نفسها[10].

3- أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد البريدي[11]:

تولى ولاية البصرة بعد أبيه في عهد الخليفة المطيع لله ، إلّا أنّه حدث خلاف بينه وبين معز الدولة ابن بويه[12] فجهز كل منهم جيشه والتقى الطرفين في واسط وبدأت الحرب واستمرت خمسة ايام وقتل من اتباع البريدي سبعين رجلا وانتهت بتمرده في البصرة وامتناعه عن دفع الرسوم والعشور المترتبة عليه والمقرر إرسالها إلى بغداد وخالف أمر الخليفة العباسي وبدا بأعمال تعسفية[13]، فاتفقا ابن بويه والخليفة

على حربه وجهزا جيش كبير سنة 336هـ / 947م، ووصلت الجيوش إلى موقع يسمى الدرهمية[14]، ولما سمع المقاتلين بقدوم الخليفة اجتمعوا واعلنوا الطاعة والانقياد لأوامر الخليفة[15]، وهروب أبو القاسم إلى هجر[16] والتجئ إلى القرامطة ودخل المدينة معز الدولة ومعه الخليفة ورتب احوال البصرة[17].

4- الوزير ابا محمد الحسن بن محمد هارون بن المهلب بن ابي صفرة الازدي المهلبي البصري (ت352هـ / 963م):

من اشهر رجال العلم ولد في البصرة[18] لازم الوزير ابا جعفر الصيمري[19] الذي صحبه معه إلى بغداد ، وتدرج بالمناصب من كاتب إلى وزير لمعز الدولة بن بويه وصفته المصادر انه عالي الهمة ذو مكانة مرموقة حظى بثقة معز الدولة ، استمر في الوزارة ثلاثة عشر سنة وثلاثة اشهر، وكان فاضلا من الأدباء والشعراء فصيحا[20] استوزره في عهد خلافة المطيع لله بعد وفاة الوزير الصيمري، وخلع عليه ثم لقب بذي الوزارتين لاجتماع اليه وزارتين في آن واحد وزارة السلطان ووزارة الخليفة[21] فكاتبه المعز يأمره بقيادة الجيش والمسير إلى محاصرة البطائح بعد استفحال امر عمران بن شاهين[22] إلّا أنّه انهزم وقتل عدد كبير من اصحابه ونجا المهلبي سباحه في الماء واسر عمران كبار القادة حتى صالحه معز الدولة مقابل اطلاق سراحهم و قلدة البطائح[23]، وفي سنة 337هـ / 948م تولى الوزير المهلبي ولاية البصرة واصلح المدينة واحبه الناس واحسن السيرة وزال الكثير من المظالم وقرب اهل العلم والأدب واحسن اليهم ورد الحقوق إلى ذويها فحمدت سيرته وتنقل في البلاد لرد المظالم واصلح ما افسده البريدي فشكر البصريين مساعيه[24].

وفي عهده هاجم البصرة امير عمان يوسف بن وجيه سنة 341هـ /952م بجيشين من البر والبحر وكاتب القرامطة عندما علم بكراهيتهم لمعز الدولة يطمعهم في البصرة وطلب منهم جيش اضافي ليساعده وارسلوا اليه عساكر كثيرة فلما بلغ الخبر والي البصرة الوزير المهلبي هيأ الجيوش وشحن المدينة بالرجال قبل وصول يوسف وامده المعز بالعساكر وجرت بين الطرفين معارك ستمرت عدة أيام وانتهت بهزيمة ابن وجيه واستولى الوزير المهلبي على ذخائره وسفنه[25] وفي سنة 352هـ / 963م، سار الوزير المهلبي لفتح عمان إلّا أنّه اعتل في طريقة واشتد مرضه وعاد إلى بغداد وتوفي في الطريق وحملت جنازته ودفن في بغداد، وقبض معز الدولة امواله وجميع ذخائره وسائر ملاحه وحواشيه وجميع من خدمه[26].

5- الحبشي بن معز الدولة أحمد بن بويه:

ابو حرب الملقب بسند الدولة تولى ولاية البصرة سنة 347هـ / 958م من قبل والده معز الدولة لأحكام السيطرة على مدينة البصرة[27]، وعندما توفي والده عصى على اخيه بختيار عز الدولة[28] الذي

تولى السلطنة البويهية بعد وفاة ابيه، في هذه الاثناء اعلن الحبشي تمرده واستبد بالبصرة واراد الاستقلال وامتنع عن ارسال النفقات إلى بغداد ، مما دفع السلطان بختيار عزل الحبشي عن البصرة، بأرسال جيش بقيادة وزيره العباس بن الحسين ، فباغته الوزير وتظاهر انه يريد الاهواز فلما وصل إلى واسط كتب إلى والي البصرة الحبشي يطلب منه تسليم البصرة سلميا ويصالحه عليها فارسل اليه مأتيي الف درهم إلّا أنّ الوزير ارسل إلى معسكر الاهواز يأمرهم بالتوجه إلى البصرة ولم يتمكن الحبشي من اصلاح امره فتم اسره وارساله مخفورا إلى بغداد وحبسه ونجح الوزير بتحقيق هدفه بالقضاء على والي البصرة المتمرد ومصادرة امواله ومن ضمنها مكتبته الذي تحتوي على خمسة عشر الف كتابا، وبعد ذلك اطلق سراحه عمه ركن الدولة[29] هذا ما غضب عضد الدولة وقاطعه وتوفي الحبشي سنة 369هـ /979م واستولى الوزير واليا على البصرة لعدة اشهر[30] .

6- الوزير ابا الفضل العباس بن الحسين:

من اهل شيراز ولد سنة 303هـ / 915م ، دخل إلى بغداد مع السلطان معز الدولة وتدرج بالمناصب الإدارية وشغل منصب نائب الوزير المهلبي وصاهره ،وشغل منصب الوزارة للمطيع سنة 357هـ / 967م[31]، وقاد الجيش متوجها إلى البصرة للقضاء على تمرد الحبشي وتنصب واليا للبصرة لعدة اشهر، تم عزله عن الوزارة واعيد مرة ثانية سنة 360هـ / 970م ، وعزل عن منصب الوزارة سنة (362هـ/ 972م) وحبسه في الكوفة حتى توفي في نفس السنة[32].

7- المرزبان بن بختيار بن معز الدولة بن أحمد بن بويه[33]:

تولى ولاية البصرة في عهد الخليفة العباسي الطائع لله من قبل والده عز الدولة بختيار بعد أن قضى على تمرد عمه الحبشي بن معز الدولة (سنة 357هـ /967م)[34]، وتذكر المصادر كان عمره ثمان سنوات، وتعيين المرزبان بهذا العمر هذا يدل على ان تعيين الولاة من قبل البويهيين معتمدا على العامل الاسري، ولم تستقر الاوضاع في عهده واستمرت ولايته إلى سنة 366هـ / 976م ، وبعد سماع خبر سجن والده ، هرب إلى واسط وتحصن بها على اثر الصراع السياسي بين بختيار وعضد الدولة[35] وارسل مكاتبه إلى ركن الدولة يخبره ماجرى على والده وعميه من عضد الدولة في هذه الاثنا استولى عضد الدولة على إمارة بني حمدان[36] في الموصل، وعلى البصرة واقام فيها فترة من الزمن وفرض سيطرته على العراق كافة وصارت الخطبة باسمه[37].

8- ابو طاهر فيروز شاه ضياء الدولة بن عضد الدولة بن الحسن ركن الدولة[38]:

تولى ولاية البصرة من قبل والده عضد الدولة في عهد الخليفة القادر سنة 373هـ /982م وخطب لفخر الدولة ونقش اسمة على سكة النقود[39] وبعد وفاة عضد الدولة تولى الإمارة البويهية ابنة صمصام الدولة ابو كاليجار[40] وخطب لصمصام الدولة بعمان، إلّا أنّ أخاه شرف الدولة أبا الفوارس[41] طمع بالاستيلاء على العراق الذي قصد من الاهواز متوجها إلى البصرة على قيادة جيش تعداده عشرة الالف مقاتل من الديلم إلّا أنّ والي البصرة ابو طاهر اعلن تمرده واستقال بها وتم محاصرته من قبل شرف الدولة إلّا أنّه انتصر وقبض على ابو طاهر وحبسه واستولى شرف الدولة على البصرة[42].

وفي هذه الاثنا هجم القرامطة على مدينة البصرة فنهبوا المواشي والاغنام وتصدى لهم رئيس المنتفق الشيخ اصفر[43] وجمع الجموع ولاحق القرامطة وقتل منهم عدد كبير وبعد وفاة شرف الدولة تولى امارة البويهيين من بعده اخية بهاء الدولة[44] وعندما وصل بهاء الدولة إلى الاهواز وجرت بينه وبين عساكر اخيه صمصام الدولة انتهت بهزيمة جنود صمصام الدولة، إلّا أنّهم تصالحا على ان يكون حكم بلاد فارس وارجان[45] لصمصام الدولة وبلاد خوزستان والعراق لبهاء الدولة ، وعندما ملك الحكم صمصام الدولة عين واليا للبصرة القائد الشكرستان، وفي هذه الاثناء كاتب بهاء الدولة إلى امير البطائح مهذب الدولة[46] لترغيبه بأحقيته بالبصرة وعلى اثر ذلك سير جيشا لمقاتلته واستولى على البصرة ودارت الحروب ولما وقع من نهب وقتل ترك الكثير من اهل البصرة اوطانهم وتفرقوا في البلاد[47].

9- الشكرستان قائد صمصام الدولة[48]:

من أبرز القادة في الجيش كان مع السلطان بهاء الدولة إلّا أنّه انحاز فيما بعد إلى صمصام الدولة الذي عينه واليا على البصرة في عهد الخليفة القادر وحكم باسمه وجرت المعارك بينه وبين نواب بهاء الدولة الذي اجلاهم عن البصرة سنة 386هـ / 996م ،وصارت الخطبة للسلطان صمصام الدولة ونقش اسمة على السكة وعرف هذا القائد بكفائته العالية وشجاعته الذي استطاع استرجاع البصرة من صاحب البطائح المهذب[49] بمساعدة جماعة من اهلي البصرة تحت زعامة أبي الحسن العلوي[50] وقدموا الاهالي المساعدات وقوي بهم وتمكنوا من دحر عساكر بهاء الدولة من البصرة وفرض سيطرته ، وكان شكرستان يظهر الطاعة لصمصام الدولة وفي نفس الوقت كاتب بهاء الدولة يطلب المصالحة ويخطب له ، فصالحه واستمرت ولايته للبصرة إلى سنة 394هـ /1002م ، وكانت معاملته تعسفيه بفرض الضرائب الباهضة وتفرق الأهالي في البلاد إلّا أنّه تراجع بمعاملته واحسن السيرة وقلل من الضرائب إلى نصف العشر فعاد الاهالي بعد اصلاح الامور[51].

10- ابو العباس بن واصل:

صاحب البصرة وسيراف[52] كان في بدايه يخدم الناس ومن ثم خدم مهذب الدولة صاحب البطائح وجهز جيشا وتقدم نحو البصرة لحرب شكرستان استولى على البصرة ونزل دار الإمارة في عهد الخليفة القادر بالله ، وبعدها قصد سيراف وغنم اموال كثيرة قويه بنفسه ،وخلع المهذب واعلن تمرده وقصد ابن واصل للبطائح لمحاربته فانهزم مهذب الدولة[53] واخذ الاموال ونهب ما كان للمهذب وعين من ينوب عنه على البطائح ورجع إلى البصرة إلّا أنّ اهالي البطائح خرجوا عن الطاعة فارسل لهم عميد الجيوش[54] امير العراق من جهة بهاء الدولة الذي تحالف معه ابن واصل ودخلت الجيوش الي البطائح واستولى عليها وأرسل إلى مهذب الدولة قال: **"قد هزمت جندك ودخلت بلدك فخذ لنفسك"**[55].

وفي هذه الاثناء اتسع الامر على ابن واصل فاضطر إلى الانسحاب من البصرة وترك البطائح ، وفي سنة 396هـ /1005م اندلعت الحرب بين بهاء الدولة وأبي العباس بن واصل بعد قلق بهاء الدولة وخاف من توسع حكمه، سعى إلى القضاء عليه لذلك اسرع بتسيير الجيوش لقتال ابن واصل وحاصره بالبصرة عدة أيام انتهت بهزيمة ابن واصل وقتله مع عدد كبير من أصحابه ودخل بهاء الدولة البصرة ووزيره أبي غالب تحت قيادة جيش كبير واستولوا على ذخائره وسفنه وجميع امواله[56].

11- الوزير محمد بن علي بن خلف ابو غالب الواسطي (ت407هـ/1016م)[57]:

بن ابي قاسم الصيرفي ولد في واسط سنة 354هـ/965م وانفرد الدواداري بلقبه البغدادي[58] الوزير الملقب بفخر الملك ويعد من أعظم وزراء بني بويه كان لشخصية الوزير دور في ظهوره على مسرح الأحداث السياسية والإدارية وتدرج في المناصب وعمل رئيس للديوان واسط[59] ويعد من افضل الوزراء وقد جمع بين ولاية العراق والوزارة، عينه بهاء الدولة نائب له على بغداد وشغل منصب الوزارة سنة (401هـ / 1010م)، في عهد الخليفة القادر بالله[60].

وعند اضطراب الاوضاع السياسية التي حدثت استعان به السلطان بهاء الدولة وعينه نائبا له في اقليم فارس ومن ثم ولاية العراق، لما يتمتع به من حنكه عسكريه واداريه خلفا لعميد الجيوش في العراق بعد وفاته[61]، وكان الاختيار مناسب لما يتميز من صفات اهلته لهذه المهمة وبهذه الاعمال الإدارية استقر بهاء الدولة في مدينة ارجان والوزير ابو غالب عمل في ولاية العراق وقام بعدة أعمال منها إعادة سواد الكوفة وإعمار الجسر في بغداد وعمل له درايزينات وقام بتأهيل وإعادة إعمار دار تعرف بالفخرية بعد خرابها وكانت عاديتها إلى الخليفة المتقي لله(329هـ /940م)[62].

وفي سنة 396هـ/ 1005م تولى ولاية البصرة بعد انتصاره على ابن واصل عهد الخليفة القادر بالله واستمر بولايته إلى وفاة بهاء الدولة سنة (403هـ/1012م)، وتولى الإمارة البويهية ابنة سلطان الدولة[63] وأقر الوزير أبا غالب على وزارته[64].

12- جلال الدولة ابو طاهر بن بهاء الدولة ابن عضد الدولة البويهي[65]:

تولى ولاية البصرة من قبل سلطان الدولة في عهد الخليفة القادر بالله، سنة (403هـ/ 1012م)[66] وجاء تعيينه واليا على البصرة بسبب العامل الاسري الذي لعب دوراً في اختيار ولاة البصرة رغم الخلافات التي حدثت بين الاخوين ابو الفوارس وسلطان الدولة[67] إلّا أنّ سلطان الدولة لم يستقر له الأمر في بغداد إذ حدث صراع بينه ومشرف الدولة[68] الذي كان له طموح بالسيطرة على بغداد وقطع الجنود الخطبة له واقاموها لمشرف الدولة الذي فرض سيطرته على العراق ومن ضمنها البصرة بإدارة جلال الدولة[69] واستمر بولاية البصرة إلى وفاة مشرف الدولة سنة 416هـ / 1025م وبويع بالإمارة البويهية وأراد أن يتخذ البصرة مقرا لحكومته إلّا أنّ جيش بغداد امتنع واعلنوا الخروج عن طاعته فاضطر المسير إلى بغداد[70].

13 – النفيس محمد بن اردشير ابو الفتح[71]:

تولى ولاية البصرة للسلطان جلال الدولة في عهد الخليفة القادر بالله سنة 416هـ/ 1025م ، وفي عهده حدث تصادم بينه وبين الديلم و عندما وصل إلى مشان[72] وقع تصادم بين الاتراك والديلم وانتصر الاتراك وطردوا الديلم من البصرة لكن الاوضاع لم تستقر له، قام جلال الدولة بتعيين ابو منصور الملك العزيز[73] فهجموا الديلم على البصرة ونهبوا القرى فقاتلهم أبو منصور ونجح بطردهم سنة (419هـ / 1028م)، وقتل الكثير منهم فقوي الاتراك فمضوا إلى الابلة[74]، إلّا أنّ ابو كاليجار مرزبان بن سلطان الدولة المستقل في بلاد فارس جهز جيش كبير بقيادة بختيار بن علي[75] أحد رؤساء الديلم وفرض السيطرة على البصرة وبعد معارك استمرت أيام استولى عليها عنوة وانهزم أبو منصور وهاجم الديلم الاسواق وصادروا الأموال واستمرت الاضطرابات سبعة أيام وقتل من اهل البصرة عدد كبير[76].

14ـــــ عماد الدولة ابو كاليجار مرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة:

ولد في البصرة سنة 399هـ /1008م، حكم العراق اربع سنوات وشهرين دارت بينه وجلال الدولة حرب أهلية بعد تعاظم قوته في كرمان وبلاد فارس قرر فرض سيطرته على العراق واتجه إلى البصرة والبطائح واستولى على البصرة سنة (421هـ /1030م)[77] وولى نائباً له على المدينة الوالي بختيار بن علي يحكم باسمه وصارت الخطبة لأبي كاليجار إلّا أنّ جلال الدولة ارسل وزيره علي بن ماكولا[78] ليستعيد

البصرة لكن فشل في المهمة وتم القبض عليه ، وارسل ابو كاليجار قوة عسكرية بقيادة وزيره ذي السعادات ابو الفرج[79] وكان دوره صد هجمات جلال الدولة عن البصرة، وبعد وفاة جلال الدولة تولى السلطنة البويهيه أبو كاليجار في عهد الخليفة القادر بالله ولقبه محي الدين[80] .

15- ظهير الدين ابو القاسم:

متولي البصرة من قبل السلطان ابو كاليجار في عهد الخليفه القائم بأمر الله سنه (424هـ/ 1023م)[81] واستقل بالبصرة استقلالا اداريا وبرز العامل الاسري في تعيين أبي القاسم الظهير كونه خال أولاد أبي كاليجار وبسبب الخلافات التي حدثت بين الطرفين خرج عن طاعه ابو كاليجار وانحاز إلى السلطان جلال الدولة وخطب له وكتب إلى ابنه الملك العزيز في واسط فانحدر إلى البصرة لمقاتلة جيش ابو كاليجار واخراجه من البصرة وسلمها ابو القاسم على شرط يكون له المستشار أو المساعد لإدارة شؤن البصرة، إلّا أنّ الاحكام وضبط الامور كلها بأمر أبي القاسم ظهير الدين ولم يملك الملك العزيز غير اسمه[82]، وبعد مده وقع تصادم بين ابي القاسم وبين امير البصرة ملك العزيز ودارت الحرب بين طرفين وتحولت إلى فتنة بين اهالي البصرة راح ضحيتها الكثير ثمّ انتهت بهزيمه الملك العزيز وخرج من البصرة وعاد إلى واسط[83] واستقرت الاوضاع لأبي القاسم وتمايل بالطاعة إلى أبي كاليجار وضمن البصرة إلى سنة 430 هـ / 1038م على ان يدفع كل سنة تسعون الفا دينار وامتنع عن إرسال الأموال المطلوبة وتظاهر بالخداع وتمايل إلى جلال الدولة مرة والطاعة إلى أبي كاليجار مرة اخرى وكثرت عليه الأموال وافتضح أمرة[84] وتعرض إلى أملاك والي عمان ابي الحسن بن مكرم[85] .

وفي هذه الأثناء كاتب ملك عمان إلى السلطان أبا كاليجار وبذل له مبلغاً من المال لضمان البصرة كل سنة زيادة ثلاثين ألف دينار مقابل عزل أبي قاسم وانتهت المحادثات بقصد البصرة فجهز السلطان ابو كاليجار الجيوش وسار جيش عمان ايضا وتم محاصرة البصرة لعدة أيام حتى تمكنوا من احتلالها وأسرّوا أبا القاسم وتم مصادرة جميع أمواله[86] وقصد السلطان ابو كاليجار إلى البصرة وأقام بها ومن ثم توجه إلى الاهواز وعين ابنه واليا للبصرة[87].

16 – عز الملوك عماد دين الله بن ابي كاليجار بن سلطان الدولة[88]:

الملقب كيخسروا ابو علي تولى أمر البصرة من قبل والده ابي كاليجار في عهد الخليفه القائم بأمر الله وضمن البصرة مقابل دفع سنويا مائة الف دينار ووجه معه الوزير أبا الفرج مستشارا له وبقيت ولاية البصرة تحت إدارته إلى أن مات السلطان أبو كاليجار في بغداد سنه 440هـ / 1052م[89].

وتولى الإمارة البويهية ابنه الملك الرحيم[90] وعصى على أخيه واستبد في البصرة في وقت تذمر الأهالي من عز الملوك لسوء السيرة معهم فأرادوا الخلاص منه ومكاتبة الملك الرحيم فجهز الجيش وسار لمواجهته إلّا أنّ عز الملوك تحصن بالبصرة وفرض عليه الحصار وثار الأهالي ضده فتم طرده من البصرة متوجها إلى أصبهان فأكرمه الملك طغرل بك[91] وصاهره، استلم الملك الرحيم البصرة وبقي بها ايام ثم وولى عليها والي جديد وعاد إلى بغداد[92].

17- ابو الحارث ارسلان بن عبد الله البساسيري[93]:

قائد تركي الأصل ولقبه البساسيري نسبه إلى مدينة بسا[94] ولقب بالمظفر التركي كان في بدايه امره مملوكي لبهاء الدولة البويهي 379 هـ / 989م اشتهر صيته عندما استخدمه جلال الدولة في قمع التمردات غرب بغداد فأبدى كفائه عالية وبدا الاعتماد عليه في اخماد الاضطرابات فارتفع شانه وقدمه الخليفة القائم وقلده الامور وهابه الملوك وخطب له على المنابر فتعاظم أمره وأخرج الخليفة القائم بأمر الله من بغداد وخطب لصاحب مصر المستنصر الفاطمي[95].

استمر بعلاقته في خدمة الأمراء ال بويه إلى أن ولّاه الملك الرحيم بن ابي كاليجار ولاية البصرة سنة 444هـ/ 1052م ، في عهد الخليفة القائم بأمر الله ، وجاء هذا الاختيار لكفاءة البساسيري الإدارية وحنكته العسكرية لصد اي تمردات من اهل البصرة مثلما وقفوا ضد أخيه والي البصرة السابق عز الملوك واستمر بولايته حتى سنة 447هـ / 1055م عند دخول السلاجقة[96] إلى العراق انتهى العصر البويهيين.

الخاتمة:

وتبين من خلال البحث شهدت البصرة خلال العصر العباسي الثالث سلسلة متواصلة من النكبات وسادها مظاهر الدمار مما تعرضت للتنافس الطامعين من حكام المناطق المجاورة، من اجل فرض السيطرة وضمها الى مناطق نفوذهم مما ادى الى انفصالها عن مركز الخلافة من قبل البريديين وامراء البطائح وحكام عمان ثم قرامطة البحرين الذي شنوا الهجمات باستمرار الى ان خضعت لتسلط البويهي، وامتاز عمال البصرة في هذه الفترة بالضعف وتعاقب على ادارتها العديد من الولاة بين التعيين والعزل السريع والمستمر وكان العامل الاسري الذي لعب دوره في التعيين لولاة البصرة ولم تكن هناك شروط واضحة أو معايير يتم من خلالها اختيار الولاة لإدارة البصرة والغلبة للقوة والمساومات المالية لمن يدفع ضماناً سنوياً أكثر كذلك ضعف الخلافة العباسية والتدخلات الخارجية المتصارعة ضد بعضها على إدارة البصرة كان سبباً في عدم استقرار المدينة. واستمر هذا الحال الى التسلط السلجوقي سنه 447هـ /1054م

هوامش البحث:

([1])ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج3 ،ص302؛ ابي حامد الاصفهاني ، محمد بن محمد (ت597هـ / 1201م)، البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان ، تح :عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ،(مكتبة العصرية – بيروت ، 2002م)، ص230

([2])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ،ص 167؛ ابن مسكوية ، تجارب الامم ، ص344

([3])الهمداني ، محمد بن عبدالملك بن ابراهيم المقدسي (ت521هـ / 1127م) ، تكملة تاريخ الطبري، تح : البرت يوسف كنعان، ط1،(مطبعة الكاثوليكية – بيروت ، 1995م)،ج 1، ص140

([4])يوسف بن وجيه امير الامارة الوجيهية في عمان(314هـ ـــ 354هـ) التي امتدت نفوذها على سواحل عمان الشرقية وكان صاحب نفوذ قوي وفرض السيطرة على اغلب مناطق الخليج العربي وشهدت عمان تطورا وسك النقود باسمه، وبعد عودته من غزو البصرة تمرد ضده احد غلمانه يسمى نافع الاسود وحكم البلاد ، ينظر : الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري،ج1،ص143.

([5])ابن جوزي ، المنتظم ، ج6 ،ص336؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج8 ،ص172

([6])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج8 ،ص 179 ؛ ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ج1 ، ص165 ؛ الذهبي ، الحافظ ابي عبدالله بن محمد ابن ناصر الدين (ت842هـ / 1438م) ، توضيح المشتبة ، تح : محمد حسن محمد حسن ، (دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ت) ، ج1 ، ص251

([7])مؤلف مجهول ، العيون والحدائق ، (معهد الفرنسي للدراسات – دمشق ،1972م) ،ص331

([8])الضمان : ما يعني تعهد الشخص الضامن بدفع مبلغ لخزينة الدولة سنوياً مقابل اخذ الجباية من اهالي المدينة الذي ضمنها وتم تطبيق هذا النظام بديلا عن الخراج في العصور الإسلامية ، ينظر : الدوري ، عبدالعزيز ، دراسات في العصور العباسية المتاخرة ، (مطبعة السريان – بغداد ، 1945م)، ص192

([9])ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج11 ،ص205 ؛ الهجراني بامخرمة ، ابو محمد الطيب بن عبدالله بن احمد (ت870هـ/ 1465م)، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، اعتنى به : جمعة مكري ، خالد زواري ، ط1، (دار المنهاج – جدة ، 2008م) ، 3 ، ص118

([10])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ،ص182 ؛ زهير شفيق الكبي ، موسوعة خلفاء المسلمين ، ط1 ،(دار الفكر العربي – بيروت ، 1994م) ، ص105

([11])الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج7 ، ص452 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ، ص285

([12])معز الدولة : احمد بن ابي شجاع ابو الحسن بن بويه الديلمي بن فناخنسر من ولد يزدجر بن شهريار اخر ملوك الفرس، ويعد معز الدولة اول امراء بني بويه دخل للعراق سنة 334هـ في خلافة المستكفي بالله واستمر في حكم احدى عشر سنة استولى على البصرة وقضى على البريدين توفي سنة356هـ /966م ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج6 ،ص175 ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج2 ، ص486 ؛ ابن الفوطي ، كمال الدين ابو الفضل عبدالرزاق (ت723هـ /1323م) ،مجمع الآداب في معجم الالقاب ، تح : محمد الكاظم ، ط1 ،(وزارة الثقافة والارشاد – ايران ، 1416هـ) ، ج1 ،ص360 ؛ النبهاني ، التحفة النبهانية ،ص277

([13])التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج2 ، ص248 ؛ اعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ج1 ، ص124

([14])الدرهمية :موقع في ارض اليمامة ، ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج4 ، ص300

([15])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ،ص286 ؛ بامخرمة، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر،ج3 ،ص122

([16])هجر: بالفتح اوله وثانية قرية من قرى البحرين التاريخية وتعتبر قاعدة عسكرية وانها من الاقليم الثالث ، استولى عليها القرامطة واتخذوها مقرا لهم ، ينظر : ابن خرداذبه ، المسالك والممالك ، ص152 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج5 ، ص394 ؛المهلبي ، الحسن بن احمد (ت 380هـ / 990م) ، العزيزي او المسالك والممالك ، علق عليه : تيسير خلف ، ط1 ، (التلوين – دمشق ،2006م) ، ص27

([17])النويري ، نهاية الارب ، ج12 ، ص108 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ،ص287

([18])ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج6 ، ص125 ؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج3 ، ص62 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج26 ، ص77 ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج1 ،ص337

([19])ابا جعفر محمد بن احمد الصيمري كاتب ومستشار ووزير لمعز الدولة ابن بويه توفي سنة 339هـ / 950م في قرية الجامدة من اعمال واسط كان محاصرا لعمران بن شاهين ، ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ،ص 287 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج3 ، ص322 ؛ ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ، ص53 ؛ التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج1 ، ص172 ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج5 ،ص273

([20])الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج26 ، ص10 ؛ النبهاني ، التحفة النبهانية ، ص278

([21])ابن طولون ، انباء الامراء بانباء الوزراء ، ص54 ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج3 ، ص20 ؛ شاكر عاشور ، ديوان الوزير المهلبي ، ط1، (دار الصادر – بيروت ، 2016 م) ، ص18

([22])عمران بن شاهين من اهل الجامدة في واسط ، ويعد عمران امير البطائح ومؤسس الامارة الشاهينية (330- 369هـ / 941-979م) في بداية امره فر من السلطان الى البطيحة والتف من حوله السراق والصيادين واعلن تمرده على عضد الدولة وقطع الطريق واخذ الضرائب من الاهالي وحاربه الوزير الصيمري الا انه فشل وحاصرة الوزير المهلبي الا ان عمران تغلب على وزير عضد الدولة واستفحل امره واعترف عضد الدولة بامارته على البطائح ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج16 ص267 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج7 ،ص186 ؛ ابن مسكويه ،تجارب الامم ، ج2 ، ص62 ؛ سهراب ابو الحسن بن بهلول (ت بعد القرن 4 هـ) ، عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة ، تصحيح : هانس فون مزيك ، (مطبعة ادولف هولز هوزن – مدينة فينا ، 1929م) ، ص136؛ الاعظمي ، تاريخ الدول الفارسية في العراق ، ص50.

([23])ابن خلدون ، العبر ، ج3 ، ص419 ؛ احمد باش اعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ،ج 1، ص114 .

([24])الحموي ، معجم الادباء ، ج3 ،ص66 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ، ص289 ؛ النويري ، نهاية الارب، ج26 ، ص110 .

([25])ابن مسكوية ، تجارب الامم ، ج6 ،ص177 ؛ الغالبي ، هناء نعمة محمد ، دائرة المعارف البصرية ، ط1 ،(دار جيكور للطباعة – بيروت ، 2016م) ، ج4 ، ص1677.

([26])النويري ، نهاية الارب ، ج26 ، ص111.

([27])الهمداني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1، ص189؛ الرواشدة ، عطاالله محمد عبدالرحمن ، الدولة البويهية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ،2017 ، ص23.

([28])بختيار عز الدولة : ابو منصور بن معز الدولة تولى السلطة البويهيه بعد وفاة والده معز الدولة سنة 356 هـ / 966م ، خلع عليه الخليفة المطيع لله وكتب له عهد التقليد واستمر بالحكم احدى عشر سنة وحدث تنافس بينه وبين عضد الدولة ابن عمه الى ان قتل في احدى المعارك سنة 367هـ /977م ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج16 ، ص234 ، الدواداري، كنز الدرر وجامع الغرر في التاريخ الاسلامي ، ج5 ، ص36.

([29])ركن الدولة والي اصبهان وبلاد العجم ، احد الاخوة الثلاث البويهيين الذي حكموا العراق وهو الحسن ابو علي بن بوية الديلمي والد السلطان عضد الدولة استمر في الحكم 45سنة ومن ابرز وزرائه الفضل بن العميد توفي سنة 366هـ / 976م ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج16 ،ص 204

([30])ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ج6 ،ص279 ؛ التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج2 ،ص157

([31])الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج16 ، ص223 ؛ الهمذاني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ، ص190 ؛ محمود فهمى ، من البحر الزاخر في تاريخ العالم واخبار الاوائل والاواخر ، ط1 ،(المطبعة الاميرية – مصر ، 1312هـ) ، ج2 ، ص31.

([32])النويري ، نهاية الارب ، ج26 ، ص107 ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج3 ، ص19

([33])الهمذاني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج1 ، ص191 ؛ ابن مسكوية ، تجارب الامم ، ج6 ، ص287

([34])النويري ، نهاية الارب ، ج26 ، ص108 ؛ احمد باش اعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ، ج1 ،ص115

([35])عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه ابو شجاع فناخسروا حكم العراق خمس سنوات بعد حسم الصراع العسكري بينه وبين ابن عمه عز الدولة بختيار والذي نجح بفرض سيطرته على البصرة توفي سنة 372هـ / 982م ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج16 ،ص250 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4 ،ص52

([36])بني حمدان: وهم عائلة كردية يرجع نسبهم الى حمدان بن حمدون التغلبي الذي ظهر في الموصل سنة 254هـ /868م كان له خمسة ابناء اسسوا الدولة الحمدانية (293-358هـ ، في حلب والموصل امتد حكمهم الى بلاد الشام والفرات الذي استقلوا بدولتهم عند ضعف الدولة العباسية ، ينظر : النويري ، نهاية الارب ، ج23 ، ص24 ، ابن خلدون ، العبر ، ج4، ص228

([37])الهمذاني ، تكملة تاريخ الطبري ، ج 1 ،ص 195 ؛ ابن حمدون ، ابو المعالي محمد بن الحسن بن محمد البغدادي ، (ت562هـ / 1166م) ، التذكرة الحمدونية ، تحقيق : احسان عباس ، بكر عباس ، ط1 ، (دار الصادر – بيروت ، 1996م) ،ج3 ،ص308.

([38])الذهبي ،اعلام النبلاء ،ج 16 ، ص233 ؛ المستشرق زمباور ، الاسرات الحاكمة ، ص66

([39])النبهاني ، التحفة النبهانية ، ص 281 ؛ الاعظمي ، الدول الفارسية في العراق ، ص58

([40])صمصام الدولة ابو كاليجار بن عضد الدولة تولى حكم الدولة البويهية في العراق بعد وفاة والده ، وخلع عليه الخليفة الطائع لله وقلدة لواءين واطلق عليه لقب شمس الملة و تنازل اجبارا عن حكم العراق لأخيه شرف الدولة ابو الفوارس سنة 376هـ/986م ، وقتل على يد ابن عمه ابو نصر بن بختيار سنة 388هـ / 998م ، ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص417 ، ابن الجوزي المنتظم ، ج15 ،ص15 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج26 ، ص473

([41])شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة تولى امارة فارس ومن ثم العراق بعد تغلبه على اخيه صمصام الدولة واستمر حكمه على العراق سنتين وثمانية اشهر توفى سنة 379هـ / 989م ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج26 ،ص480 ؛ ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ص171 ؛ الاعظمي ، الدول الفارسية في العراق ، ص60 ؛ احمد باش اعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ، ج1 ،ص125

([42])

([43])الشيخ اصفر رئيس قبيلة المنتفق الذي ترجع بالأصل الى بطن من بطون عامر بن صعصعة من العدنانية اشتهروا باسم ابيهم ، ينظر : القلقشندي ،نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، ص75.

([44])بهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة بن ركن الدولة تولى الحكم البويهي سنة 380هـ / 990م كان سفاكا للدماء قبيح السيرة واستمر في الحكم اربع وعشرين سنة وتسعة اشهر ، توفي سنة 403هـ / 1012م ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج24 ،ص75 ؛ شادية عبدالله محمد احمد ، مظاهر الحياة الاجتماعية في بغداد وخراسان في عهد البويهيين في القرنيين الرابع والخامس الهجريين 334- 447هـ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ام درمان الاسلامية ، 2006م ، ص28

([45])ارجان : وهي اول مدن بلاد فارس تقع على نهر طاب بين فارس وخوزستان كثيرة الخيرات ولها رساتيق ونخيل ، ينظر: ابن حوقل ،ابو القاسم محمد بن حوقل (ت 317هـ/ 928م) ، صورة الارض ،(دار صادر – بيروت ، 1938م) ، ج2 ،ص398

([46])مهذب الدولة ابو الحسن علي بن نصر (ت409هـ / 1018م) تولى امارة البطائح بعد وفاة المظفر سنة 376هـ / 986م والذي صاهر بهاء الدولة والتجأ اليه الخليفة القادر فأجاره من المطيع ، واستمرت امارته مدة اثنين وثلاثين سنة ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج22 ،ص 167 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ،ص369

([47])الروذراوري ، ذيل تجارب الامم ، ص370 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج8 ، ص371

([48])الروذاوري ، ذيل تجارب الامم ، ص372 ؛ المستشرق زمباور ، الاسرات الحاكمة ، ص61

([49])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص126 ؛ ابن خلدون ، العبر ج4 ،ص464

([50])ابو الحسن العلوي :بن ابي جعفر الحسيني النسابة احد شيوخ الشيعة وعلامة في الانساب مؤلف كتاب سماه كتاب الاعقاب تزعم جماعة من اهالي البصرة لدحر قوات صاحب البطائح انتقل الى بغداد ثم الى الموصل وفي سنة 435هـ رجع الى بغداد وتوفي اواخر سنة 437هـ ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج9 ، ص562 ؛ العسقلاني ، لسان الميزان، ج5 ،ص367

([51])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص126 ؛الروذراوري ، ذيل تجارب الامم ، ص275

([52])سيراف : مدينة من الاقليم الثالث من كور فارس ينزلها الولاة وافتتحها الوالي عبدالله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان ، ينظر : المنجم ، اسحاق بن الحسين ، (د.ت)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، اعتنى به: فهمي سعيد ، ط1 ،(عالم الكتب – بيروت ، 1408هـ) ، ص44

([53])ابي الفداء ، مختصر في اخبار البشر ، ص137 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص128

([54])الحسن بن ابي جعفر الملقب بأستاذ هرمز وعميد الجيوش كان والده حاجب للسلطان عضد الدولة والتحق بالأمير صمصام الدولة وبعد وفاته دخل في طاعة السلطان بهاء الدولة تولى حكم العراق مدة ثمانية سنوات وسبعة اشهر واوكلت اليه مهمة استقرار الاهواز ، توفي سنة 401هـ / 1010م ، ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج11 ، ص345 .

([55])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، 129 ؛ احمد باش اعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ، ج1 ،ص115

([56])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص130 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج15 ،ص96

([57])الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج4 ،ص89 ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ج5 ،ص51 ؛ الصابي، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ، ص442

([58])كنز الدرر وجامع الغرر ، ج6 ، ص380

([59])الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج13، ص65 ؛ ابن الجوزي ، مرأة الزمان ، ج18 ، ص138

([60])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص132 ؛ الدواداري ، كنز الدرر وجامع الغرر ، 6 ،ص380

([61])ابن الجوزي ، المنتظم ، ج15 ،ص124

([62])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص132

([63])سلطان الدولة ابو شجاع ابن بهاء الدولة ابن عضد الدولة تولى الحكم بعد وفاة ابية في عهد الخليفة القادر بالله والذي ارسل اليه الخلع وسار من ارجان الى شيراز وولى اخاه جلال الدولة البصرة واخاه ابو الفوارس كرمان توفي سنة 413هـ / 1022م في شيراز ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج4 ، ص70

([64])ابن الجوزي ، المنتظم ، ج15 ،ص126 ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج4 ،ص581 ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،ج5 ،ص52

([65])الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج17 ،ص578 ؛ ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الالقاب ، ج1 ،ص384 ؛ زمباور ، الاسرات الحاكمة ، ص

([66])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص242 ، ابن خلدون ، العبر ، ج4 ،ص471

([67])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص294 ؛ القضاعي ، ابو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي (ت454هـ / 1062م)، عيون المعارف وفنون اخبار الخلائف ، تحقيق : عبدالرحيم محمد السلودي ، ط2 ،(دار زهران – الاردن ، 2019م) ، ص258

([68])مشرف الدولة ابو علي بن بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي حكم شيراز والعراق وكرمان واستمرت ولايته خمس سنوات ، توفي سنة 416هـ / 1025م ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج17 ، ص408

([69])الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص298 ؛ ابو الفداء ، المختصر ، ج2 ،ص162 ؛ الاعظمي ، مختصر تاريخ البصرة ، ص61

([70])ابن خلدون ، العبر ، ج4 ،ص476 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 28 ،ص31

([71])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص302 ؛ الغزالي، ابو الحسن نور الدين علي بن محمد (ت910هـ / 1504م) ، خالصة عقد الدرر من خلاصة عقد الغرر ، تحقيق: عبد المولى هاجل ، د، ط، (دار الكتب العلمية - بيروت ، د.ت) ، ص300 ؛ المستشرق زمباور ، الاسرات الحاكمة ، ص64

([72])مشان : بلدة تابعة للبصرة كثيرة النخيل واقعة في قرمة علي ، ينظر : الحموي ، معجم البلدان ،ج5 ،ص154 ؛ البكري، معجم ما استعجم ، ص1231 .

([73])ابو منصور الملك العزيز خسروا بن جلال الدولة ولد في البصرة كان احد الادباء والبارعين في الشعر تولى ولاية البصرة وواسط نائبا عن والده جلال الدولة الا انه غادر واسط وتوجه الى ديار بكر ومن ثم الى ميافارقين وتوفي هناك سنة 441هـ /

1049م ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج17 ،ص633 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج13 ،ص196 ؛ الروذراوري ، ذيل تجارب الامم ، ص138

([74])بختيار بن علي :احد زعماء الديلم ويعد من الولاة البويهيين عينه ابو كاليجار على ولاية البصرة سنة 420هـ / 1029م ، الذي تصادم مع نائب جلال الدولة على البصرة ابو الفتح محمد بن اردشير الا انه نجح بالاستيلاء على البصرة واستمر بولاية الى وفاته ، ينظر : ابن خلدون ، العبر ، ج4 ،ص479

([75])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص305

([76])الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج17 ،ص631 ؛ ابو الفداء ، المختصر في اخبار البشر ، ج2 ،ص170 ؛ فؤاد صالح ، معجم القاب السياسيين في التاريخ العربي الاسلامي ،ص264

([77])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص298 ؛ النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ،ج26 ،ص263

([78])علي بن ماكولا ابو نصر بن هبة الله بن الامير ابي دلف العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي ،نسابة ومؤلف العديد من الكتب منها الاكمال ، و مستمر الاوهام، شغل منصب الوزارة للسلطان جلال الدولة في عهد الخليفة القادر بالله سنة 417هـ / 1026م ، ولقب بوزير الوزراء ، ويمين الدولة ، قاد حملة عسكرية الى البصرة الا انه وقع اسير واطلق سراحه السلطان ابو كاليجار وبعد مده قتل على يد احد غلمانه سنة 422هـ / 1030م ،ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج18 ، ص569 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج8 ،ص64 ؛ فؤاد صالح ، معجم القاب السياسيين في التاريخ العربي الاسلامي ، ص265

([79])ذي السعادات ابو الفرج محمد بن جعفر بن فسانجس وزير السلطان ابي كاليجار تولى الوزارة سنة 436هـ / 1044م ، ارسله الى البصرة مع ابنه عز الملوك وصد محاولات جلال الدولة ، واستمر بوزارته الى سنة 439هـ / 1047م الا ان ابو كاليجار قبض عليه وسجنه الى ان مات سجينا سنة 444هـ / 1052م ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج2 ،ص228 ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9 ،ص198

([80])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص306 ؛ الجابري ،حيدر عواد،ملامح المؤسسات العسكرية في الدولة البويهية، بحث منشور ، كلية المعارف ، جامعة المصطفى العالمية ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد 4 ، 2024م ، ص241

([81])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص308 ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج4 ،ص199

([82])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص310

([83])ابن خلدون ، العبر ، ج4 ، ص478

([84])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص314

([85])ابي الحسن بن ابي قاسم بن مكرم حاكم عمان سنة 428هـ / 1036م ، مع اخوته الاربعة الذي تعاقبوا على حكم عمان، ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص315

([86])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ،ص316 ؛النبهاني ، التحفة النبهانية ، ص278

([87])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص315 ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج4 ، ص482 ؛ الاعظمي ، تاريخ الدول الفارسية في العراق ،ص67

([88])الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج18 ،ص120 ؛ ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الالقاب ، ج2 ،ص173 ؛ ابن الشحنة ، ابي الوليد محب الدين محمد بن محمد (815هـ /1058م)، روض المناظر في علم الاوائل والاواخر ، تحقيق : محمد مهنى ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت) ، ص192 .

([89])النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ، ج26 ، ص267

([90])الملك الرحيم : ابو نصر بن ابي كاليجار بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة اخر ملوك الدولة البويهية في العراق تولى الحكم سنة 440هـ / 1048م بعد وفاة ابية واستمر حكمه سبع سنين وكان ضعيف السلطة استولى على حكومته السلطان طغرل بك السلجوقي وتم القبض عليه بعد ان استأمنه فغدر به سنة 447هـ /1050م ، وسجنه في الري ومات سجينا عن عمر اربع وعشرين سنة ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج18 ، ص120 ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج4 ،ص652

([91])طغرل بك: السلطان الكبير محمد بن ميكائيل بن سلجوق ركن الدولة ابو طالب مؤسس الدولة السلجوقية التركية سنة 420هـ / 1030م والتي تضم كل من بلاد ماوراء النهر وتركستان وخراسان وبلاد ايران والعراق وبلاد الشام قضى على الحكم البويهي ودخل العراق سنة447هـ /1050م ، ينظر : الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج18 ،ص107

([92])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج9 ، ص322 ؛ النبهاني ، التحفة النبهانية ، ص282 .

([93])ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج1 ،ص195 ؛ الذهبي ، اعلام النبلاء ، ج18 ،ص135

([94])بسا : مدينة في بلاد فارس احد مدن دارابجرد ، ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج4 ، ص262

([95])المستنصر الفاطمي :ابو تميم المستنصر بالله بن علي الظاهر الخليفة الثامن من الشيعة الاسماعيلية في مصر،ينظر :الذهبي ، اعلام النبلاء ،ج15 ،ص187

([96])السلاجقة :وهم قبائل تركية الاصل وسموا بهذا الاسم نسبة الى جدهم الاول سلجوق بن دقاق ،ينظر : العماد الاصفهاني ، ابو عبدالله محمد بن محمد (ت597هـ / 1200م)، تاريخ ال سلجوق ، تحقيق : يحيى مراد ، ط1، (دار الكتب العلمية – بيروت ، 2004م) ، ص182.

المصادر

• ابن الأثير، أبو الحسن علي بن ابي كرم(ت 630هـ/ 1232م):

1–الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، ط2، (دار الكتب العلمية – بيروت، 1415هـ).

• الاصفهاني ، أبي حامد محمد بن محمد (ت597هـ / 1201م):

2– البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان ، تح :عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ،(مكتبة العصرية – بيروت ، 2002م)

• البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي(ت487هـ/ 1094م):

3–معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا،(عالم الكتب – بيروت، 1983م)

• ابن تغري بردي، يوسف الأتابكي أبو المحاسن(ت874هـ/ 1470م):

4–ـ النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة، (وزارة الثقافة – مصر، د.ت).

• القاضي التنوخي، محسن بن علي بن محمد (ت384هـ/ 994م):

5– نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، (دار الصادر، بيروت، د.ت).

• ابن جوزي، شمس الدين أبي المظفر يوسف(ت 726هـ/ 1325م):

6– المنتظم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، راجعه: نعيم زرزور، (دار الكتب العلمية – بيروت، د.ت).

7– مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، تحقيق: كامل سليمان، (دار الكتب العلمية – بيروت، 1971م).

• الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت626هـ/1229م):

8– معجم البلدان، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (دار إحياء التراث – بيروت، 2008م).

• ابن حوقل ،ابو القاسم محمد بن حوقل (ت 317هـ/ 928م) :

9– صورة الارض ،(دار صادر – بيروت ، 1938م)

• ابن حمدون ،ابو المعالي محمد بن الحسن بن محمد (ت562هـ / 1166هـ):

10– التذكرة الحمدونية ، تحقيق : احسان عباس ، بكر عباس ، ط1، (دار الصادر – بيروت ، 1996م)

• ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت808هـ/ 1406م):

11-تاريخ ابن خلدون، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي،(بيت الأفكار الدولية – الرياض، د.ت).

ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله (ت 280هـ / 893م) :

12-المسالك والممالك ، (دار الصادر – ليدن ، بيروت ، 1889م)

• ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد (ت 681هـ/ 1282م):

13-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (دار الثقافة – بيروت، د.ت).

• الدواداري ، ابي بكر ابن عبدالله ابن ايبك (736هـ / 1335م) :

14- كنز الدرر وجامع الغرر في التاريخ الاسلامي ، اعتنى به : محمد عباس عبدالعزيز ، (دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ت)

• الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت 748هـ/ 1348م):

15-توضيح المشتبة ، تح : محمد حسن محمد حسن ، (دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ت)

16- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعب الأرنووط، (مؤسسة الرسالة – بيروت، 1993م).

17-تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (مكتبة القرآن – مصر، د.ت).

18-ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت، 1963م).

• سهراب ابو الحسن بن بهلول (ت بعد القرن 4 هـ) :

19-عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة ، تصحيح : هانس فون مزيك ، (مطبعة ادولف هولز هوزن – مدينة فينا ، 1929م)

ابن الشحنة ، ابي الوليد محب الدين محمد بن محمد (815هـ /1058م):

20-روض المناظر في علم الاوائل والاواخر ، تحقيق : محمد مهنى ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت)

• الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ/ 1362م):

21-الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، (دار إحياء التراث، بيروت، 2000م).

الصابي الكاتب ، ابي الحسن الهلال بن المحسن (ت 448هـ / 1055م) :

22- تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ،(مطبعة اليسوعين – بيروت ، 1904م)

• ابن العبري ، غريغوريوس ابي الفرج العبري (ت685هـ / 1286م) :

23- تاريخ مختصر الدول ، تحقيق: انطوان صالحاني اليسوعي ،ط3 ،(دار الشرق – بيروت ، 1992م)

• الغزالي، ابو الحسن نور الدين علي بن محمد (ت910هـ / 1504م)

24- خالصة عقد الدرر من خلاصة عقد الغرر ، تحقيق: عبد المولى هاجل ، (دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ت)

• أبي الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي(ت732هـ/ 1332م):

25- المختصر في أخبار البشر، تحقيق: محمود أيوب، (دار الكتب العلمية – بيروت، د.ت).

• ابن الفوطي ، كمال الدين ابو الفضل عبدالرزاق (ت723هـ /1323م)

26- مجمع الآداب في معجم الالقاب ، تح : محمد الكاظم ، ط1،(وزارة الثقافة والارشاد – ايران ، 1416هـ)

• القلقشندي ، ابي العباس ، محمد بن علي (821هـ / 1418م) :
27- نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط2 ، (دار الكتاب – بيروت ، 1980م)
• الكتبي، ابن شاكر (ت764هـ/ 1362م):
28- فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، (دار الصادر، بيروت، 1973م).
• القضاعي ،ابو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر (ت454هـ / 1062م):
29- عيون المعارف وفنون اخبار الخلائف ، تحقيق : عبدالرحيم محمد السلودي ، ط2 ،(دار زهران – الاردن ، 2019م)
• ابن مسكويه، أبي علي أحمد بن يعقوب(ت421هـ/1030م):
30- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كروي حسن،(دار الكتب العلمية – بيروت، 2003م).
• المنجم ، اسحاق بن الحسين ، (د.ت)
31- أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، اعتنى به: فهمي سعيد ، ط1 ،(عالم الكتب – بيروت ، 1408هـ)
المهلبي ، الحسن بن احمد (ت 380هـ / 990م)
32- العزيزي او المسالك والممالك ، علق عليه : تيسير خلف ، ط1 ، (التلوين – دمشق ،2006م)
مؤلف مجهول :
33- العيون والحدائق ، (معهد الفرنسي للدراسات – دمشق ،1972م)
• النووي، محي الدين بن شره (ت676هـ/ 1277م):
34- شرح النووي لصحيح مسلم، (دار المطبعة المصرية، 1930م).
النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (733هـ/1333م):
35- نهاية الارب في فنون الأدب ،(مطبعة كوستا توماس – القاهرة ،د.ت)
الهمداني ، محمد بن عبدالملك بن ابراهيم المقدسي (ت521هـ / 1127م) :
36-تكملة تاريخ الطبري، تح : البرت يوسف كنعان، ط1،(مطبعة الكاثوليكية – بيروت ، 1995م)
الهجراني بامخرمة ، ابو محمد الطيب بن عبدالله بن احمد (ت870هـ / 1465م)،
37-قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، اعتنى به : جمعة مكري ، خالد زواري ، ط1، (دار المنهاج – جدة ، 2008م)

المراجع

• **أحمد باش اعيان :**
1-موسوعة تاريخ البصرة ، ط1 ، (دار الحكمة – لندن، 2019م).
• **الأعظمي، علي ظريف :**
2- مختصر تاريخ البصرة، تحقيق: عزوة رفعت، (مكتبة الثقافة الدينية – بور سعيد، د.ت).
3-تاريخ الدولة الفارسية في العراق ،(مؤسسة الهنداوي –المملكة المتحدة ، 2017م)
• **الباقر ، محسن الأمين ابو محمد :**
4-ـــ أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، (دار المعارف – بغداد، 1983م).

• الدوري ، عبدالعزيز :
5- دراسات في العصور العباسية المتأخرة ، (مطبعة السريان – بغداد ، 1945م)
• شاكر عاشور :
6- ديوان الوزير المهلبي ، ط1 ، (دار الصادر – بيروت ،2016م)
• الغالبي ، هناء نعمة محمد :
دائرة المعارف البصرية ، ط1، (جيكور للطباعة – بيروت، 2016م).
• فؤاد صالح السيد :
7- معجم القاب السياسيين في التاريخ العربي والاسلامي ، (مكتبة حسن العصرية – بيروت ، د.ت)
• فهمي ، محمود:
8- من البحر الزاخر في تاريخ العالم واخبار الاوائل والاواخر ، ط1 ،(المطبعة الاميرية – مصر ، 1312هـ)
• الكبي ، زهير شفيق :
9-موسوعة خلفاء المسلمين ، ط1 ،(دار الفكر العربي – بيروت ،1994م)
• المستشرق زمباور :
10- معجم أنساب الأسرات الحاكمة في التاريخ، إخراج: زكي محمد، حسن أحمد، ترجمة: سيدة اسماعيل، (دار الرائد العربي – بيروت، 1998م).

• النبهاني، محمد بن خليفة بن موسى بن حمد الطائي :
11- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، (دار إحياء العلوم – المكتبة الوطنية، 1999م).